

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الرابع]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشاعر هو

الشنفرة في لميته الشهيرة بلامية العرب يقول هتوف - 00:00:00

من المنسي المتون يزينها بصائع قد نيطت اليها ومحمل. في الابيات السابقة او في البيت السابق اه تحدث الشاعر عن اه عن الصحابة

الثلاثة الجدد يعني يعني هو ذكر اصحابه - 00:00:20

في بداية القصيدة وهم الضبع والذئب والنمر والنمر ثم قال بعد ذلك قال واني يعني لست حزينا على فراق اهلي ولست حريصا عليهم

لان هناك يعني ثلاثة اشياء او ثلاثة اصحاب قد كفوني هؤلاء وهم قلب شجاع - 00:00:40

وسيف ابيض يعني مصقول وقوس آآ طويلة. قوس طويلة. ثم لما ذكرها بثلاثة اختار واحدا منها وبدأ يصفها. فهذا الان انتقل من

موضوع الى موضوع لمناسبة فخص القوس بالمدح وبالصفات التي سيبين الان انها ليست بقوس هينة وانما هي قوس شديدة

وقوية. يقول - 00:01:00

هتوف هتوف هذا اعرابه نعت لي صفراء. نعت لي صفراء لانه في البيت السابق قال صفراء صفراء. اه صح ولا لا؟ نعم. فهتوف هذا

صفراء بنات المرفوع مرفوع. ويجوز وجه اخر ان تقول انه تقديره هو يعني هي انت. هي هي اي القول - 00:01:30

هتوف ومعنى هتوف هذه صفة للقوس هذه قوس هتوف يعني مصوطة يعني تصدر صوتا من هتف يهتف فهو هاتف. ومنه سمي

الهاتف هاتفا لما ظهر في العصر الحديث. لانه يصدر صوتا. نعم - 00:02:00

يصدر صوتا للاتصال يصدر صوتا في الاستقبال ويصدر صوتا وينقل الصوتين بين الاثنين. فهذه تسمية آآ مناسبة اه اذا الهاتف هو هو

الصوت. المصدر هو الهاتف. اه الذي يسمع منها اذا انبض عنها - 00:02:20

وجودته دليل على جودتها وقوتها. اي اذا انبض عنها الرامي سمع لها صوت كانها تهتف اي تصيح هي من قوتها يعني كأنها تصيح

والعرب دائما تصف القوس بان لها صوتا فاذا قيل ان هذا القوس لها صوت - 00:02:40

هذا يعني عن ان تقول ان هذا القوس قوية. لان ما دام اصدت صوتا اذا هذا دليل وكناية عن عن قوتها. نعم. ثم ماذا قال خوف من

الملز. من الملز. الملز يعني مصنوعة هذه القوس مصنوعة من عود املس. مصنوعة من عود املس. اه يعني - 00:03:00

لم تكثر اغصانه وانما هو هو ليس فليس هو من عود خشبي. وانما هو من عود املس. وهذا ايضا كله مما تمدح به عرب القوس مما

يدل على قوتها ختوف من الموز. المتون من المنس المتون من المنس المتون - 00:03:20

من المنس المتونا. كله جائز ثلاث اوجه. هذا مثل مررت بزيد ابو محمد وابا محمد مم لا هذا مثل هذي اضافة لفظية. اها اضافة لفظية

الي هي جزء فيما بعد انه يكون مضاف اليه. ايوه. او جزء يكون منصوب. ايوه. او جز يكون مرفوع. جميل. طيب يعني مثل ماذا؟

مثل مررت بزيد - 00:03:40

اه مررت برجل اه مررت بزيد ام حسن وجهه حسنا لوجه الوجه هشام وغيره فيها ثلاث اوجه. نعم. في باب الصفة المشبعة.

الوجه او المتون هنا من المنس المتوني المتوني هذا ما اعرابه - 00:04:10

المتون المتون منصوب على انها شبيه بالمفعول احسنت او تميم او تمييز عند من احسنت عند الكوفيين الذين يجوزون النصب ان

يكون التمييز؟ اه معرفة معرف بال اه رأيتم لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت لنفسك وطبت النفس يا قيس يا قيس عن عمري يا قيس عن عمري بن مالك نعم - 00:04:30

طيب اه من المرسل متوني من المرسل متونا من المنسي المتون هذا ما اعرابه اه صفة فاعل الصفة المشبعة نعم اما ان نقول انه فاعل للمولص مثل حسن وجهه يكون فاعل وبعضهم يجوز ان يكون بدلا - 00:05:00

بدلا من الظمير الذي في الملس. المرسل هي المتون. وهذا بحثه بن هشام في شرحه على قطر الندى وتكلم عنه بالتفصيل في باب الصفة المشبهة. طيب من المرسل المتون الموتون - 00:05:30

المتن هو يعني باختصار هو الظهر طيب وهو في الاصل يعني يكون المتن اصلا يكون آآ يعني يكون للاحياء في الاصل بما فيه حياء. كالابل والانسان ونحو ذلك الشاعر اخذه ووصف به ماذا؟ القوس القوس وهذا ليس باصل هذا على خلاف الاصل آآ يقولون - 00:05:50

اه تقول العرب المتنان المتن يكون عن يمين الصلب والصلب والظهر. نعم. واللحم الذي يكون من يمين الظهر وعن يسار الظهر هذان يقال لهما متنان لكن من باب تقريب اللفظة المتن في الاصل هو ما على او - 00:06:20

او هو الظهر تقريبا. نعم. والان يقولون يعني نسافر على متن على متن الطائرة. يعني على ظهر الطائرة ومنه ايضا في في الحقل العلمي ماذا نقول؟ متون متون علمية لان طالب العلم اذا حفظ هذا المتن كان له كالاصل الذي يعتمد عليه - 00:06:40 ويتقوى به كما ان الانسان يعتمد على ظهره للقيام وللحركة ونحو ذلك. واضح هذا؟ واضح ثم ماذا قال؟ هتوف من المنس المتون يزينها. يزينها اي يحسنها. الزينة هي والتحسين قد يكون بالحلي وغير الحلي. لكن من اشهر ادوات ووسائل التزيين عند النساء تحديدا - 00:07:00

هو الحلي ومنه يقال ليوم العيد يوم الزينة يوم الزينة المرأة يعني تحسنت بالحلي. يقول الشاعر واذا الحلي زان حسن وجوه كان للحلي وجهك زينة. هذا جميل جدا. يقول ابوة عكسه. مقلوب. اي نعم. يقول اذا كان الناس يتزينون بالحلي فانت قد زينت - 00:07:30

تزينت الارض يعني ايش؟ انبتت من سائر الالوان كما قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. نعم. يعني تجملت وتحسنت وهذا يعني بالالوان وبالازهار ونحو ذلك نعم ما الذي يزينها؟ يزن فعل والهاء فاعل. اين فاعله يزين؟ الهاء مفعول. الهاء مفعول عفوا واين الفاعل - 00:08:00

نصائح هي سيور باختصار جمع سير الذي يستعمل الة للربط نعم كانت العرب تضفرها تحسن بها القوس. يعني حتى تفاجأ يعني حتى يكون كشخة يعني. ايه. فتضع هذه السيورة على على القوس يصبح شكل - 00:08:30

اجمل. اذا هو يمدح هذا القوس بانها جميلة. اولا مدحها بانها قوية. ثم مدحها بانها بانه مهتم بها معتنى بها. وانه جملها بهذه الرصائع وهي السيور التي تربط على القوس. قد نيطت نيطه فعل نيطه فعل ماضي مغير صيغة. كقيمة - 00:08:50

قيلت وبيعت نيطت آآ يقال نطوا الشيء شيء اي علقت به. وذات انواع بسدرة يقال لها ذات. ذات انواع في حديث ابي واقد الليثي اه ذات انواع اي ذات تعاليق ومنه قول الاصوليين المناب تحقيق المناب - 00:09:10

ايها المناظر يعني المكان الذي يعلق فيه الحكم. اه اذا نيط الشيء بشيء يعني علق به واضيف اصله يقال او او هو مأخوذ من من نياط القلب. ونياط القلب انظر هذا الكلام متى؟ من مئات السنين. يعني هذا الكلام - 00:09:40

المصنف توفي سنة ست مئة وثلاثين. ماذا يقول؟ يقول هي عروق تمدد هذي نياط القلب ما هي نياط القلب؟ عروق تمد القلب بالرطوبة. فاذا انقطعت مات الانسان. عجب. انظر هذا يعرفونه يعني منذ تلك السنين - 00:10:00

هناك فكرة يعني خاطئة ان ان الطب القديم الذي هو قبل سبع مئة سنة او ستون سنة انه كان ساذجا جدا يعني وانه كان هذا الاسم الصحيح. يعني كان عندهم اشياء قد لا تخطر بالبال يعني. وهل الطب الموجود حاليا هو مبني على قديم طيب ثم ماذا قال؟ قدم - 00:10:20

اليها ومحمل اه انيطت اليها اي الى القوس ومحملة وايضا اه هناك المحمل والمحمل هو الذي اه الة اسمه الة اه يقصد به الشاعر

العلاقة العلاقة هي الاداة التي تحمل السيف. فيريد ان يقول ان هذه القوس - [00:10:40](#)

فيها محبل يعني انها موضوعة في شيء يسترها ويحميها الوعاء الذي يحمل السيف تقول له العرب علاقة كما مرور قيس فوضى

دموع العين مني على النحر حتى بل دمعي محملي اي بلت دموعي المحمل - [00:11:10](#)

في يدي الذي يحمل السيف الوعاء الذي يحمل السيف. اه لذلك من الاوهام يعني على الاقل نقول انه ليس بصحيح او ليس بفصيحة

ان الناس يقولون بيني وبين فلان علاقة او يقولون بيني وبين فلان علاقة. هل هناك هل هل - [00:11:40](#)

بينك وبين زيد علاقة هذا ليس بتغيير بل بعضهم يجزم انه خطأ لان العلاقة هي ايش؟ محمل السيف بيني وبين صلة علاقة علاقة

بالفتح واضح هذا وصل المحمل هو نفسه هو الغمد ولا اللي يربط بين الله اعلم - [00:12:00](#)

الله اعلم لكن كلها يعني الات يستعان بها او تستعمل للسيف. لكن هل المحمل هو نفسه الله اعلم. نعم ثم قال ثم قال اذا زل عنها السهم

حنت كانها مرزئة عجلى ترن وتقول. نعم عندك عجلة؟ اذا تبلع نفسها. عندك عجلة - [00:12:30](#)

في رواية في عجلة وفي ثكلة طيب اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزأة فكلى ترن ترن عندك تارينو ولا تورنو؟ لا تارنو. ترنو. طيب

عندي تورينو. طيب. اذا تقدم الكلام على اذا وانها تفيد - [00:13:00](#)

الاستقبال عكسه اذ تفيد المضى. اذا زل عنها السهم. زل عنها اي عن قوس. لذلك دائما النحو النحويون يمثلون على برميتوا السهم عن

القوس. لانها تفارقه وتزول عنه. اذا زل عنها اي زل السهم عن القوس. يعني خرج عنها - [00:13:20](#)

واصله من الزوال وهو خروج الجسم عن جهازه التي كان عليها واصل ذلك اخذ من من زلة القدم. نعم. فالكثير ما يقولون هذا هذا

مزلة اه مزلة الاقدام. نعم ويستعمل كثيرا كناية عن الاخطاء العلمية والعقدية ونحو ذلك. جاء في الحديث اللهم ان ازل او ازل.

صحيح. نعم. واصل ذلك - [00:13:40](#)

كرة القدم اذا زل في المزلق عن مكانه من غير قصد الى ذلك. ويستعمل الزلل في عرف المتكلمين في كل فعل او اخلال ليس هو

خارجا عن المروءة او الدين. وهو من لا يوجد منه عن قصد. يقال زل يزل زللا. يعني لما متى تكون فلان زل - [00:14:10](#)

حينما يكون ارتكب خطأ من دون قصد. صح ولا لا؟ اما اذا فعلوا او انقذت هذا لا يقال له سلبى. يقال يعني يعني ضل او يقال يقال

بعده على الهوا اما زل يقال زلة عالم اي والله هذي تقولها انت لصاحب هوى ام لواحد على حق وهو اخطأ - [00:14:30](#)

وفي الاثر يقولون زلة العالم مضروب لها الطبل. هذا من اثار السلف وذلة العالم مضروب لها الطبل ويقولون اذا زل العالم زل العالم.

فزلت العالم يعني ليست كزلة غيره. خطيرة جدا. لماذا؟ لان له اتباعا وراءه - [00:14:50](#)

قال تعالى فاذلهم الشيطان اي ازالهم ونحاهما من مكان لايه؟ مكان من الجنة الى الارض على احدى تفسيراته وقيل تفسيره هذا من

جميل القرآن يعني ايضا فازلهم الشيطان اي حملهما على الوقوع في الزلل. الزلل - [00:15:10](#)

نعم. ازلهم. قال تعالى فان زلتم من بعد ما جاءكم. اي تنحيت على الحق اذا نعم اذا زل عنهما ماذا؟ السهم السهم واحد السهام وهو

القدر السهم اوضح من القدر. اه عليه الريش وفيه النصل. لا بد من هذين الامرين. اذا لم يكن فيه - [00:15:30](#)

فالاسم سيختبر كما سنعرف اه لا يقال للسهم سهم الا اذا كان عليه ريش وفيه نصل النصل هو الحديد اللي تكون مثلثة لابد ان يكون

فيه حديدة ولابد ان يكون فيه ريش حينئذ - [00:16:00](#)

يقال لهذا القدر يقال له سهم. واضح؟ واضح. فان لم يكن عليه ريش ولا نصل هو قدح قدح واضح؟ يعني يكون عود هذا. يعني يكون

عود هذا اما اذا كان فيه ريش وفيه نصل فيقال له سهم. وهنا فائدة نفيسة جدا - [00:16:20](#)

يذكرونها دائما في فقه اللغة. يقول المصنف وفي كلام العربي اشياء تختلف اسمائها باختلاف اوساطهم يعني مثلا لا يقولون القدر

سهم الا اذا كان عليه ريش لا يقولون للقدح نشرب به لا يقل انه كأس الا اذا كان فيه ماء ماء. فان لم يكن فيه ماء لا يكن له كأس.

يقولون له قدح - [00:16:50](#)

لا يقولون للسريخ خدر الا اذا اشتمل على امرأة. فاذا لم يكن عليه امرأة يكون هو سريخ ومنه قول الصحابة رضي الله عنهم في وصف

النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد حياء من العذراء من العذراء في خدرها في خدرها - 00:17:20

واضح؟ حاضر. ولا يقولون للمرأة ظعينة كما جاء في الاحاديث الكثيرة. الا اذا كانت في في ظهر الهودج. فاذا ما كانت على ظاهر

الهودج ما يسمى امرأة. امرأة. لا يقولون - 00:17:40

نادي الا اذا كان فيه اهله فليدعوا ناديا فاذا لم يكن فيه احد مجلس انظر دقة العرب لا يقولون للناء الذي يشرب فيه لا يقولون له كوز

الا اذا كانت له عروة. له عروة يمسك به. فان لم يكن له عروة للمسك فيقال له كوب - 00:18:00

لا يقولون البستان حديقة الا اذا كان عليه حائط يعني صورة. لا يسمى بستان الا لا يقولون البستان حديقة الا اذا كان عليه حائط

مصور. فاذا ما عليه آ حائط مصور لا يكون له حديقة وانما يقول له بستان - 00:18:30

كذلك لا يقرن الدلو سجل. وفي الحديث جاء اريقوا عليه سجلا من ماء. لا يقول له سجل الا اذا كان فيه ماء لا يقولون للسراج من

صباح الا اذا كان فيه ضوء وهكذا. ذكر المصنف يعني امثلة كثيرة جدا وانما انا اخترت منها - 00:18:50

ما يكثر استعماله ووروده في القرآن او في السنة او في كلام الناس. نعم. ثم قال ماذا؟ اذا زل عنها كأنها حنت حنت من الحنين

والحنين لا يكون الا عن حزن او شوق. ومن التي تحن - 00:19:10

اذا زل عنها السهم حنت. ايوا ايوا القوس اذا اذا فارقت السهم اذا فارقت القوس فانها تصدر صوتا يشبه صوت الحنين. واصل الحنين

هو للابل. انها تحن الى ولدها. تصدر صوتا - 00:19:30

معروف عند عند رعاة الابل. يعرفونه يعني اذا اصدرته انها هنا يعني كأنها تشتاق الى ولدها. ثم ايضا يستعمل ايضا في حنين النساء

تقول حنت المرأة لزوجها وجاء في الحديث عند البخاري حنين الجذع - 00:19:50

حنين الجذع. نعم. والرجل ايضا يحيي ولكنه يعني اكثر ما يستعمل في النساء يروى عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال من كرم

المرء بكاؤه على ما مر من زمانه. وحنى - 00:20:10

الى اوطانه وحفظه قديم اخوانه. هذا مما يروى عن علي رضي الله تعالى عنه. نعم ويروى في البيت هنا اذا زل عنها السهم ولا قال هو

حنت. في رواية اخرى للبيت اذا زل عنها السهم انت. ايوة. وهو من ايش - 00:20:30

من الانين يقال ان يئن انينا. ومما يلغزون به للطلبة المبتدئين يقولون له كيف تعرب ان زيد كريم. ان زيد ان زيد كريم. فيظن هو ان

هي التي من من اخواتهن تنصب وترفع الخبر. واه - 00:20:50

ان كريم اه هذا هو من الكرم انه من الكرم والصحيح انه لغز ان فعل ماضي مبني على الفتح من ان يئن انينا كريم جاره مجرور كافح

الجار وريم الغزال ابو ظبي ان وزيد فاعل - 00:21:10

اذا زل عنها السهم حنت ايوا كأنها مرزعة كأنها اي القوس يقال مرأة موزعة هي المرأة الكثيرة الرزايا يقال هذه امرأة مسكينة مرزعة

يعني كثيرة كثيرة كثير ما يقع عليها الرزايا. والرزايا هي المصائب الجمرزية - 00:21:30

وهذا اللفظ المغزى من من اكثر الالفاظ التي تستعمل عند السلف وردت في احاديث يعني كثيرة مرزعة عندك قال عجلة صح؟ نعم.

تقولن عجلة فهي من من العجلة يعني. وفكلى معناه - 00:22:00

استنوا استنوا سنزید تفصيلا الان. عندك ماذا قال في في الشرح عن العجلة؟ هل علق علي؟ قال عجلة مسرعة. مسرعة. طيب هو

اللفظ الذي عندي ثكلى. من هي المرأة الثاكل او الثكلة؟ المرأة الثكلى هي التي فقدت ولدها. يقال ثكلت المرأة - 00:22:20

تثكل فهي ثكلى وثاكل. ثكلى فهي ثكلى مثل حبل وثاكل مثل حامل. آ وفي لذلك احنا دايمنا يعني في في الامثال يقولون ليست

النائحة المستأجرة كالثكلى. هذا المثل؟ نعم هذا متى يستعمل؟ تحتاجه يعني احيانا في الحياة المعاصرة اه كانوا في السابق يبدو انه

في الجاهلية - 00:22:40

تعرف انهم في العرب عندهم اذا مات شخص عظيم او اذا مات اي شخص آ يقيمون مراسم العزاء تجتمع النسوة ويبكيننا طيب كلما

زاد عدد النساء وعدد الحاضرين للعزاء دل هذا على عظم الشخص الميت. صح؟ نعم. طيب - 00:23:10

وكلما كان البكاء مريرا وعويلا ومرتفعاً دل على ان الرجل الذي مات رجل عظيم رجل عظيم ليس بسهل. صح ولا لا؟ صح وكان بعض

الناس ماذا يفعل؟ يذهبون ويستأجرون نساء لاجل البكاء. بالاجرة يأتون بنساء يقولون لهم سندفع لهم اموال - [00:23:30](#) وتعالوا احظروا عندنا في العزاء وابكوا. وبكىنا. واضح؟ فيجلسنا في في مراسم العزاء وتبدأ كل واحدة منها تتصنع البكاء وتبكي حتى يظهر امام الناس ان الكل يبكي على هذا المعين. فالعرب تقول - [00:23:50](#) ليست النائحة الثكلى كالمستأجرة. يعني ستجد انت في هذا العزاء امرأتين تبكيان. واحدة هي قريبة لهذا الرجل والاخرى مستأجرة. ايها ايها بكأؤها حقيقي؟ طبعا التي يعني هي قريبة لهم. نعم. لذلك يعني يقولون ليست النائحة الفكنة كالمستأجرة - [00:24:10](#) مين اللي قال مالك من الريب وباكية اخرى ايوه نعم يبدو انه من هذا الباب صحيح نعم هذا يستعمل في ماذا؟ في يضرب مثلا في الشخص الذي يفعل شيئا عن عن قلب وعن حرقة ومن دون اي - [00:24:30](#) دنيوي وعن شخص اخر يفعله عن طريق المال والاجرة يعني مرتزقة يعني هذا حتى يمكن ان يطبق على المشايخ. الذين بعضهم يعني يتكلم عن علم وعن تجرد لله عز وجل. والذي يكون مدفوعا منه - [00:24:50](#) الحكومة وما شابه ذلك. لذلك قيل لاحد السلف قال له ابنه قالوا يا ابي مالهم اذا اذا وعظتهم بكوا واذا وعظهم غيرك لا قال ليست النائحة الثكلى كالمستأجرة طيب جاء في الحديث ثكلتك امك - [00:25:10](#) يا معاذ ظاهره ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على معاذ بان تفقده امه. ولكن هذا الظاهر ليس ليس مراد. ليس مرادا وانما هي من الكلمات التي تجري على لسان العرب ولا يراد بها ظاهرها. مثل ثكلتك يدك ثكلتك امك تربت يدك. تربت يدك وايضا - [00:25:30](#) حقراء حلقة عقرا في الحديث الذي في الصحيحين في الحج. وايضا ماذا؟ وقيل منه افلح وابيه ان صدق قيل من هو هذا؟ ان هذا مما يجري على اللسان ولا يراد به ظاهره ولا عمري ولا عمرو نعم وان طيب - [00:25:50](#) اذا قلنا ان هذا ليس هو المراد بالظاهر. اذا ما هو المراد من هذه الاساليب؟ تنبيه او ايوه. تعجب؟ تعجب. شد الانتباه وما شابه ذلك. ثكلتك امك ان قتلته لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد. هذي من شواهد النحاء - [00:26:10](#) الذي يذكره النحويون شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد. هذي هذي قصيدة قالتها من؟ عاتب كبت زيد العدوية ترثي زوجها الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. لما قتل في الفتنة - [00:26:30](#) هل تدعو هو هل تدعو على قاتلها؟ هي هنا يعني هنا هنا قولها امك هذا يبدو انه على ظاهره. نعم شلت يمينك لانك رفعت يدك وقتلت زوجي. رضي الله تعالى عنه الزبير بن العوام - [00:26:50](#) انما خص المرزئة الثاكل لانها اعظم حرقة مما ليست بفاكل. فيكون صوتها لذلك اعلى وارفع. وهذه فائدة تشبيه صوت القوس بصوت وهو؟ السلام ورحمة الله. بعض العلماء يقول ان الثاكل هي التي - [00:27:10](#) كلما ولد لها ولد مات والعياذ بالله. وهناك سبحانه الله بعض الناس هكذا يبتلى. يأتيه ولد لا يعيش. اما ان يموت في بطنه في بطن الام اه اما ان يموت صغيرا فهذا يقال لها تاكل. طيب ثم قال مرزأة فكل - [00:27:30](#) تورن يعني تصوت. ومنه الرنين. نعم. وقرنت للمرأة رنينا وهو صوت لا يكون الا عن حزن هذا في الاصل اللغة العربية صوت لا يكون الا عن حزن. ثم استعير واستعمل في العصر الحديث ليش؟ كل رنيم. كل رنين. لكن الجوال يقولون رنين - [00:27:50](#) هاتف رنين الجوال في الاجهزة الطبية. يعني هناك الرنين هذا يعني استعارة يعني. نعم وتعلن تعول من من العويل ايضا نفس المعنى هو رفع الصوت لكن العويل يكون رفع الصوت بالبكاء - [00:28:10](#) ليس في بكاء في صوت مع حزن اما العويل صوت مرتفع مع بكاء مع بكاء يقال اعولت المرأة تعول اعوانا اذا صاحت مع البكاء فهي معولة والجمع معولات. جاء في الحديث عند احمد المعول - [00:28:30](#) المعول عليه يعذب. يعني يعني الذي يكون عليه هذا هذا حديث يعني فيه كلام في توجيهي يعني ان الميت ان الميت ليعذب ببكائه عليه معنى البيت يقول هذه القوس اذا فارقتها السهم تصوت صوتا شديدا كان تصويتها يشبه حنين - [00:28:50](#) امرأة ثكلى فقدت ولدها. اذا رنت وصوتت بالبكاء. وانما خص العويل لان الرنين الباكية يعظم مع البكاء ثم قال ولست بمهياف يعشي سوامه مجدعة ثقبانها وهي بهال. نعم. قال ولست بمهياف يعشي سوامه مجدعة ثقبانه - [00:29:20](#)

ثقبانها وهي بوهل. هنا رجع الناظم او الشاعر الى مدح نفسه. بعد بعد ان فرغ من وصف القوس التي هي تفريع عن الثلاثة الاصحاب الجدد القلب. والسيف والقوس ثم فرج رجع الى مرة اخرى يمدح نفسه فهو اذا لما قال ولست بميات هذا عطف على قوله وان مدت - 00:29:50

الى الزادي. هناك البيت في مدح نفسه. وهذا البيت ايضا يمدح فيه نفسه. هذا النمط هذا الاسلوب يسمى عند البلاغيين بالتفريع وهو موجود كثيرا في كلام العرب. يقول ولست بمهياف المهياف هو السريع العطش. فهو - 00:30:20

عن نفسه انه يعطش بسرعة. وانما هو ايش؟ يتحمل شدة العطش. في جلد. فيه جلد وفيه صبر. ليس مثل الكثير من الناس الذين يعطشون بسرعة وفي لفظ اخر للبيت ولست بمهياف بمهياف من الهبة وهو شديد - 00:30:40

تهيب يعني انه لا يخاف نعم. ولست بمهياف ماذا؟ يعشي ثوامه. يعشي سوامه. جملة يعشي سوامه الجملة اذا وقعت بعد النكرة ماذا تعرب؟ الجملة بعد النكرة اوصاف او نعوت والجملة بعد - 00:31:00

فقوله بمهياف نكرة وجملة يعشي سوامه جملة في محل نعت لمهياف ونعت المجرور مجرور طيب هذا من حيث الاعراب يعني آ يعشي هذا الفعل واستعملته العرب بوجهين بالواو يقولون عشوته وعشيته. بالاثنتين. قلت نبين ما - 00:31:30

ما المراد بعشيته وعشوته؟ آ لكن قبل ذلك هناك كلمات في اللغة العربية وهذي يعني تقريبا هي محصورة نظمها بعض العلماء هناك كلمات في اللغة العربية نحن نعرف ان المعتل قد يكون - 00:32:00

قد يكون نهائيا. يعني المثال الواوي تقول دعا يدعو. مثال يائي رمى يرمي ما تقول يرمون نعم ولا تقول في دعاء يدعي يدعي صح ولا لا؟ نعم. اه لذلك من من الضرائب - 00:32:20

انا طالبا او رجلا قال لشيخه آ ادعي لي فقال له شيخ بكرني ف جاء غدا قال له الشيخ يعني ادعي لي فقال له ذكرني فلم يفهم يعني الطالب ما هو المراد؟ قال انت تقول له تقول لي ادعي لي وهذا اسلوب تأنيث وانا اقول لك - 00:32:40

اي استعمله بالمذكرة. يعني يقول ادعوا لي. والان العامة عندنا يقولون ادعي لي. لماذا؟ لان الياء يعني اسهل عليهم في النطق والى الصواب ادعوا لي. طيب اذا اذا الاصل في الافعال انه اما يائي واما واوي اما تقول - 00:33:10

ادعوا واما تقول رماه يرمي. ولكن هناك الفاظ في اللغة العربية تقريبا هي محصورة. ذكر شارح منها كثيرا. يعني تقريبا يعني تقريبا بكر سبعة عشر لفظة تقريبا. لن اذكرها كلها ولكن سأذكر ما ما يستعمل في في - 00:33:30

وما يحتاج اليه الانسان. مثلا الان تقول عزوت هذه الفائدة الى الكتاب. صح؟ نعم. وفلان عزا هذا الحديث الى الى فلان اي العزاء هذا حديثنا البخاري عزاه هو الماضي في الماضي لا يظهر هل هو واوي ام يائي؟ نعم. صح؟ نعم. لكن في المضارع - 00:33:50

هل اقول عزاء يعزي؟ ام عزاء يعزو؟ يجوز؟ وجها. طيب هنا يجوز فيه وجهان تقول كان يكون وكان يكني من الكنية كنيته ابا عمرو وكنوته ابا طعى يجوز تقول طعى؟ يطغوا يطغوا وطعى؟ يطغى يطغى. نعم. طغى يطغى - 00:34:10

يطغى كلا ان الانسان لا يطغى ليطغى ينظر في هل هو فهل هو يعني في فرق بين هذا الذي نحن فيه او الله اعلم يعني هل اراد الشرع فقط ان ينبه - 00:34:40

انه يأتي بالواو بالياء غير ولم يمنع عن ما يتكلم عن من دون التعرض الى الالف. الله اعلم. ولا هو في القرآن قال يطغى. قال ودعك ربك وما قلنى هذا يجوز فيه الواو ويجوز فيه الياء. يقول قال يقلو وقال يقلي. يقلي. كل له نية في بغض صاحبه - 00:35:10

الحمد لله نقلوكم وتخلونا. هذه ابيات عجيبة. رثأت تقول رثى يرثى ورثا يرث من الرفاق طه اللي هو الطبخ طه يطهو طها يطه طه يطهي والجمع طهاة كما قال ابو القيسم - 00:35:30

معها ما حيمحو ما حيمحي نحن نقول محايا محاة التراب جميل طلع طلع شي طلوت وطليت بمعنى قريب بمعنى الصبر الى غير ذلك. طيب نعود الى البيت ولست بمهياف يعشي. يعشي هذا الكلمة هي - 00:35:50

هي لوحظ فيها الوقت. وقت العشي. ووقت العشي هو من العصر الى الليل هذا هو الوقت العجيب من العصر من العصر من بعد صلاة العصر هذا عجيب وعند بعض العلماء هو من بعد غروب الشمس - 00:36:20

هذا يبدأ العشاء. فقله يعيش صوامه يعني يطعمها. يطعمها متى؟ عشاء. واضح؟ واضح. وكأن أيضا يغدي يعني يطعمها بوقت الغداء. واضح؟ واضح. يقال عشيته وعشوته كما قلنا قبل قليل - [00:36:40](#)

ما معنى عشيته وعشوته؟ اطعمته في وقت العشاء. العشاء. طيب السوام ما هي السوام؟ متى يقال لها سائمة؟ اذا كانت ترعى وتشوف جميل وهذا فيها الزكاة ام لا؟ هذي اللي فيها هذي فيها الزكاة اما اذا كان يحبسها ويعلفها ويطعمها فهذه ليس فيها زكاة - [00:37:10](#)

طيب ومنه ومنه قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون فيه ابلکم وفي الحديث نهى عن الصوم قبل طلوع الشمس. هذا عند ابن ماجة. لان الابل اذا رعت قبل طلوع الشمس وهو وهو ندي - [00:37:40](#)

اصابها الوباء وربما قتلها. طيب اه يقول احد الشعراء اذا المرء لم يسرح سوابه ولم يرح سواما ولم تعطف عليه اقاربه فلا الموت خير للفتى من قعوده عديما ومن مولى تدب عقاربه. اه هذه المفترض - [00:38:00](#)

المرء لم يسرح ثوبا يعني هذا ما زال سبحانه الله مستعمل عند اهل البادية الان يقول سرحت بابلي يعني خرجت في وقت الصباحين لا يقولون انسرحت الا ذكرت ولا يقولون سريت الا اذا كان في الليل في الليل. ولست بخلاف وعشي سوامه مجدعة. مجدعة - [00:38:20](#)

يعني مقطعة. الجدع هو القطع. وهو يكون في غالبا في قطع قطع الانوف. او قطع الاذان. قطع اليد وقطع الانف وقطع الاذن وقطع الشفا هذا يقال له جدع. اليد والاذن والشبع. نعم. لكن كثيرا ما يعني يقال في الانف والاذن - [00:38:40](#)

جدع انفه جدعته فهو اجدع. نعم. فهو هنا اي الاعضاء الشاعر قصد انها مجدعة اي انها مقطوعة الاذان وفي اللغة العربية هناك ما يزيد على خمسين كلمة خمسين لفظ خمسين لفظا كلها تدل على القطع. اذا اردت ان تعبر - [00:39:00](#)

عن القطع فاللغة العربية تعطيك من خزائنها ومن اصداقها يعني التي لا تنتهي كما قال يعني حافظ ابراهيم انا البحر في في احشائه الدر كامل. فهل سائل الغواص عن صدفاتي؟ هذي قصيدة له جميلة - [00:39:40](#)

يمدح فيها اللغة العربية على لسانها كأن اللغة العربية تتكلم عن نفسها. وتندب حظها ان اهلها قد هجروها. وتمدح نفسها هذه الصفات التي تنفرد بها عن غيرها من اللغات. جميلة يعني اقرأها. طيب اذا اردت ان تعبر ان هذا الشيء قطع فماذا تستطيع ان تقول؟ لك ان تقول قطعاً - [00:40:00](#)

وجدع وبضع ومنه المبضع الذي يستعمله اطباء لقطع العضو حتى يصلوا الى داخل جسم الانسان في الجنايات. احسنت. ويقال قرر ومنه المقرظ. ويقال قصة ونحن نقول في العاميات قس لهذا - [00:40:20](#)

صح ولا لا؟ ويقال قدم قد يعني قطعه ومنه قول الشاعر وقد رأى امرأة خرجت من الشباك وهي تطوف في في المغرب العربي او في الاندلس. قال قدت فؤادي من الشباك اذ نظرت. وارقاء ترنو من الشباك بالمقل - [00:40:40](#)

كأن فتكتها في قلب صاحبها ضرب المؤيد عبد المؤمن بن علي. عبد المؤمن بن علي هذا كان حاكما واميرا مهابا يحكم اذكر الائمة الموحدين اما المرابطيين لانهم كانوا وراء بعض وكانت دولة المرابطيين اولا ثم جاءت من الدولة الموحدين واسقطتهم - [00:41:00](#)

عبد المؤمن بن علي هذا لعله من الموحدين. وكان كان هذا الشاعر دخل عليه واراد ان يمدحه. اراد ان يمدحه بقصيدة هذا هو هذي الابيات من ضمنها هذا البيت ليقول قدت فؤادي من الشباك قدت يعني قطعت. قدت فؤادي من الشباك اذ نظرت وارقاء ترنو - [00:41:20](#)

ترنوا من الشباك بالمقل. العين. كأن فتكتها في قلب صاحبها ضرب المؤيد. كأن فتكة في ضرب في قلب صاحبها ضرب المؤيد المؤيد هو لو كان يسمى مؤيد. ضرب المؤيد عبد المؤمن ابن علي فلم يعجبه البيت لماذا؟ لانه كان صارما شديدا لا يحب الغزال - [00:41:40](#)

ويروى عنه انه كان يقول يعني اصولنا ثلاثة الكتاب وسنن ابي داود وهذا السيف. لانهم كانوا يعني يبنون مذهب الظاهرية. هم الذين احرقوا كتب الفروع. هم فيقول الكتاب والسنة وهذا السحر فقال له غير هذا البيت. فقال يعني لما رأى انه لا يحب الغزل قال له ما هز عطفيه - [00:42:00](#)

بين البيض والاثر مثل المؤيد عبد المؤمن بن علي. يعني لم يمشي احد بين صفوف الجيوش رجل في مثلك انت جائزة اذا تقول قطع وجدع وبضع وقص وقدم وجزه وحزه - [00:42:30](#)

تمام؟ هذي الالفاظ كلها تستعمل بمعنى مجدعة ثقب مجدعة ثقبانها. ثقبانها مرفوع على انه ماذا؟ آآ قاع المنتدع لماذا نائب؟ مجدع بمعنى كأنه فعل مضارع انه في معنى فعل مضارع مغير الصيغة. تجدع ثقبانا. نعم. صحيح. اذا ثقبان هو هذا مرفوع - [00:42:50](#)

على انه اه نائب فاعل لي مجدعة. نعم. طيب واستقبال جمع ثقب. وهو الذكر من ولد ناقة الذكر من ولد الناقة يقال له سقم. اذا من التي هي مجدعة؟ الذكر من والد الناقة الذي - [00:43:30](#)

سماه الشاعر السقب. ولا يقال الانثى سقبا. لكن يقال لها حائض. هنا يعني لان الابل هي عند العرب والى الان يعني لها مكانة عند اهل البادية وكذا. العرب تهتم بتفاصيل تفاصيل الابل. نحن لا يهمنا - [00:43:50](#)

طبعاً الان هذا كثيرا ولكن نحن نأخذ منه ملمحا وهو دقة العرب في تسمية الاشياء. فالعرب يعني سبحان الله منذ ان يولد للناقة ولد مجرد ما يسقط على الارض قبل ان يتبين هل هو ذكر ام انثى؟ له اسم. سبحان الله - [00:44:10](#)

فاذا عرف انه ذكر له اسم جديد. عرف انه انثى له اثم جديد. قال الاصمعي هذا كله يعني هذا الابل فقط مثال. الناقة فقط مثال قس عليها السيف قس عليها الاسد قس عليها القمر والشمس واشياء كثيرة جدا. تدل على سعة اللغة العربية. يقول - [00:44:30](#)

اول ما يولد لولد الناقة ولد حالت سقوطه وقبل ان يتبين ابا بكر هو ام انثى؟ يقال له سليل. سليم سليم ثم بعد التبين يسمى بعد التبين سقبا. وحوارا وحائلا - [00:44:50](#)

هذا هذا كان ذكر الآن يكون حوار ثم اذا فطم قيل له فصيل في السنة الثانية ابن مخاض وهذا الذي يذكرونه اين؟ في كتب في كتب الفقه في الزكاة. في السنة الثالثة ابن لبون وابنه قول شاعر وابن لبون - [00:45:10](#)

اذا ما لز في قرن وابن اللبوني اذا ما لز في قرن لم لم يستطع صولة البزل القناعيسي اكيد ربي رجل الضعيف اذا اراد ان يصارع الكبار. في السنة الثالثة ابن ملأبون في السنة الرابعة حق. هذا كله في كتب فقه - [00:45:30](#)

السنة الخامسة جدع جدع في السنة السادسة ثني في السنة السابعة رباع في السنة الثامنة سديس والشعر العامي شغل المقال لا رباع لا سديس الربع هي هي الابل في السنة السابعة. والسديس هي الابل في السنة الثامنة. السنة السابعة بازل. هم. لم يستطع صولة البزل - [00:45:50](#)

البزل جمعه باسل. وفي العاشرة مخلف. ثم يصير عودا وهرما وماجا انتهى. نعم. القلوص من الابل كالجارية من الناس متى يقال ان البنت جارية اذا كانت صغيرة؟ كذلك القوس وعطل قلوصي في في الركاب. في قصيدة؟ مالك؟ مالك ابن الريب. والقاعد - [00:46:20](#)

الحين العوام يقولون قعود. القعود يشبه الغلام من الناس. متى يقال للانسان غلام؟ هو صغير. هو صغير صح كذلك في الابل يقال له قعود. ثم اول ما يحمل يقال له بكر وهو الفتى. فاذا حمل فهو جمل. وبغير - [00:46:50](#)

وعود وهجين. طيب على كل حال انا كما قلت لك يعني القصد من ذكر هذا هو ان نعرف سعة اللغة العربية وانها بحر ودقة العرب. في اللغات الاخرى يعني منذ ان يولد الى ان يموت وهو اسمه واحد. كمل - [00:47:10](#)

نعم استقبالها وهي ماذا؟ وهي بهلوا البهل فسر بعدة تفسيرات فقط هناك تنبيه تجاوزناه يعيشي قلنا هو خذ من ماذا؟ من وقت ماذا؟ العشي. من وقت العشي الذي بعد العصر وقيل بعد المغرب. هناك تفسير اخر هو ليس بوعيد يعني ايضا. قالوا انه من من - [00:47:30](#)

من يقال فلان اعشى العين. يعني ايش؟ يقول يرمش. هو مرض يصيب العين يقول يجوز ان يكون معنا يعيشي صوامه اي يسيئوا بها حتى تعشى ابصارها من الضر. ومنه المحدث الاعشى. الاعشى هو - [00:48:00](#)

هو الذي لا يرى في الليل جيدا هو مرض الله يعافينا الى الان موجود يعني معروف. داء يحدث في العين لا يكاد صاحبه يبصر. لكن اشتد عليه اكثر طيب هذا تفسير لكن نحن نبقى على تفسير اول انه مفتاح طيب وهي بهل البهل - [00:48:20](#)

هي التي اه لم لم يربط ضرعها حتى يمنع ولدها من الشر. تربة ما تربط متروكة واضح؟ يقالب هل انا اي تركتها باهلا فعلى هذا ماذا

يكون معنى البيت؟ لهذا نكون انتهينا من البيت ماذا يكون معنا - 00:48:40

طبعا هذا البيت اختلفوا بما معناه على ثلاث اقوال تقريبا. ساختار المعنى القريب هنا الشارع يعني في نظري انه لم يوضحها جيدا

يعني. ذكر ثلاث اقوال لكنه لم لم يوضحها جيدا - 00:49:10

اه رجعت الى شرح اخر وهو شرح جيد جدا وجميل. اه لا يقل جودة وجمالا عن هذا الشرح الذي اعتمدناه نحن وهو انصحك بالرجوع

الي اسمه اتحاف ذوي الارب. العرب يعني الحاجة. اتحاف ذوي العرب بمقاصد لامية العرب - 00:49:30

لابي جمعة سعيد ابن مسعود الماغوصي المراكشي. من مراكش. متوفى سنة الف قريب يعني اربع مئة سنة تقريبا. اه جميل جدا وفيه مميزات كثيرة من مميزاته انه يعرب قصيدة كاملة. يعني بعد كل بيت بعد ان يشرح يعرب البيت كاملا. فاي بيت اي لفظة تشكل عليه

يشكل علينا اعرابها ممكن نرجع اليه - 00:49:50

هو ووضح معناها وضح معنا البيت بتوضيح جميل جدا. يقول الشاعر عن نفسه انا لست من الرعاية الذين يسرع العطش كثيرا لانه

قال ولست بمهياف مهياف هو الذي يعطش بسرعة. انا لست من الرعاية الذين يسرع العطش اليهم كثيرا - 00:50:20

فماذا يترتب على هذا؟ اذا كنتم الذين يسرعوا فيهم العطش كثيرا يمنهم ذلك من رعي نوقهم بالهجرة متى هي الهجرة؟ لشدة الحرق شدة فاذا كنت انا ممن يعني يعطش بسرعة فلن اخرج في الهجرة. متى ساخرج؟ يعني متأخر. في العشي. في العشي. هو

يقول ولست بمهياف - 00:50:40

انا لست من الرعاية الذين يتعمدون رعي الابل في العشي خوفا من الهجرة لحتى لا يسرع اليهم العطش العطش مين ها؟ جميل. فلا

يسيمونها الا عشية. يعني لا يجعلونها ترعى الا عشية. فيقل طيب ماذا - 00:51:00

يحصل نتيجة لذلك اذا جعلتها ترعى في العشي كم بقي على المغرب؟ ما بقي شيء. ما بقي شيء. صح ولا لا؟ صحيح. فحينئذ لن تأكل

الابل الا قليل واذا اكلت قليلا فينتج عن ذلك ان اللبن سيصبح قليلا قليلا. وينتج عن ذلك ان - 00:51:20

ان اولادها اذا جاؤوا يشربون اه ما يأكلون ما يكفيهم وانا لست لئيماء حتى احرم اطفالها من ان يشربوا يعني احرم الناس من منافع

هذه الابل. بل ارعى ابلي في الهجرة ولا ابالي بالعطش - 00:51:40

واجعلها تأكل جيدا الى غروب الشمس. من بعد صلاة الظهر الى غروب الشمس ليس عندي مشكلة انها تأكل حتى تسمع. عجيب عجيب

جدا. وكل هذا لم يوضح هو ابن ابي طيب. وهذا كله من كلامي المراكشي. يقول فلا يسيمونها الا عشية فيقل - 00:52:00

البانها وتضيع من اجله ثقبانها. هذه الى كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. مع انها ليس عليها صراط يمنعها من رباعها. لماذا مع انها

ليس عليها شيء؟ يعني مربوط على الثدي. يمنع الاصطفار - 00:52:20

مع ذلك هي لا تشرب لماذا؟ لانه اصلا لا يوجد داء لا يوجد يعني لبن كافي. فهو اذا ما هو اذا خلاص بمعنى الصورة توحده؟ نعم.

الزبدة يصف نفسه بانه من ذوي الغارات والهمم العالية. لا من الرعاع الجمالة والشاوية. وهو مع ذلك ليس ممن يميل طبع - 00:52:40

الى الترفه والاتراف هذول اللي يطلعون العصر بيون الجو يصير زين وشي فهو ما يفتكر في هذا الشاي بل الى الاخذ بزمام المعالي

والتخلق بشيم الاشراف والى هذا المنزع كانت تميل طبائع صعايلهم وعليه كانت تدور رحي ارائهم يشهد - 00:53:00

تصفح اقاوليلهم. كلامه جميل جدا اسلوبها ادبي رائع. نعم ثم ماذا قال؟ ثم قال ولا جب ان اكهى مرب بعرسه يطالعهها في شأنه كيف

يفعله نعم قال ولا جب ان اكهى مرب بعرس بعرسه - 00:53:20

العين عندي مكسورة عندك كيف؟ بعربي. بعربي. يطالعهها في شأنه كيف يفعله؟ هذا البيت ظريف جدا ولطيف. يقول وما زال

مستمرا في مدح نفسه وفي بيان خصاله التي يتمتع بها. ولا يغيب عن ظهر السامع ولا عن ظهر القارئ ان هذا - 00:53:50

الجاهلي ومع ذلك انظروا الصفات التي يتصف بها. طبعا هو ذكر عن نفسه صفات كثيرة منها ما الشريعة ومنهما تخالفه الشريعة. فانت

خذ منه يعني الصفات الجيدة يعني. الان هو بعد ان نفى عن نفسه الدنس البخل - 00:54:10

ونفع لنفسه الشح وطهرها من نجس الدناءة والقبح. عقب في هذا البيت بقطعها عن الصفات الخسيسة فقال ولا جب ان اكهى. اي وانا

ايضا لست متصفا بهذه الصفة. فانا لست جبا. والجب - 00:54:30

هو الجبان باختصار هو الجبان وقيل الجبة هو الضعيف الانسان الطعيف الذي لا يخرج من البيت. اذا جب وجبان معناهما معناه مو واحد. الصفة الثانية التي نفاها عن نفسه في هذا البيت اكهى. وانا ايضا لست باكهى. والاكهى هو الابخر - [00:54:50](#)

ما معنى ابخر؟ كريبه رائحة الفم. سبحان الله جاهلي. جميل. جاهلي وصلوك. قال اعيش مع الوحوش ويهتم بهذا الامر. لذلك يعني وغيرها كان اشد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان توجد منه - [00:55:20](#)

الرائحة القبيحة هذا كان من اشد الاشياء على النبي صلى الله عليه وسلم. لما قالت له اني اجد فيك سبحان الله. قبل الف واربع مئة سنة. والشريعة يعني تراعي هذي الامور - [00:55:40](#)

اذا فسر الاب اكهى بانه الرجل الابخر اي الكريبه رائحة الفم. تفسير اخر للاكهى انه سيء الاخلاق الكدر الكدر والاخلاق الذي لا خير فيه قال الشارح قرأت في كتاب نوارد ابي زياد قيل دخل مؤرخ او مؤرج - [00:56:00](#)

عندي مؤرج بالجيم ولا ادري ماذا يقصد بها. دخل مؤرج على بعض ملوك اليمن. فلم يجد يعني ما اعطاه ما اعطاه مالا فلما خرج سئل عنه كيف وجدت هذا الملك؟ فقال رأيت رجلا ضئيل الخلق - [00:56:30](#)

الخلق يعني؟ سيء. سيء. ينظر بعيني غادر. ويتقلب في مسك مادر مادر هذا رجل عربي قديم يضرب به المثل في البخل. اذا عير الطائفة احسنت. اذا عير الطائفة البخل نادر وعير قسا في الفهامة في الفهامة باطل باقل باقل يضرب به المثل في العين وقص يضرب به المثل والفصاحة - [00:56:50](#)

فحينما يأتي زمان تنقلب فيه الامور تنقلب فيه المقاييس. يأتي بخيل يسب الكريم بانه بخيل. ويأتي العبي الذي لا يعرف يتكلم ويسب الفصحاء. فاذا حصل هذا اذا عير الطائفة في البخل مادر. مادر رجل يضرب به - [00:57:20](#)

اذا عير الطائفة في البخل مادرا وعير قسا في الفهامة باقر وقال السهى للشمس انت كسيفة وقال الضحى يصبح لونك حائر او وجهك وجهك كاحل وشيء من هذا القبيل ثم قال فيا موت - [00:57:40](#)

انظر ان الحياة ذميمة. ويا نفس جدي ان دهرك. هازل يعني اذا حصلت اذا وصل الامر الى هذه المرحلة من انتكاس الفطر ومن تنقلب الموازين فحينئذ ما الفائدة من الحياء؟ قال - [00:58:00](#)

يا موت الذر. يعني تعال ايها الموت وانتهى الامر. عندي فسر آ قال الاكها قيل هو البليد ايضا. البليد. هم جميل وقيل ايضا هو الثقيل. الذي يشبه الجبل وهذا كناية عن ايش؟ انهم دائما في البيت لا يتحرك ولا يأتي. ولا جب ان - [00:58:20](#)

الصفة الثالثة التي نفاها عن نفسه وهذه للأسف انها موجودة كثيرا في هذا الزمان. مرب بعرسه. مرب بعرسه مرب يعني مقيم وملازم وملاصق. عرسه هي زوجته. فهو يقول انا لست ممن يلازم زوجته او الافصح ان نقول زوجه لانك اما الزوج يطلق على الذكر وعلى الانثى يقول انا لست من هؤلاء - [00:58:40](#)

الذين يلازمون زوجاتهم ليل نهار. ولا اخرج من البيت. هذي صفة ذم اذا مرب يعني ملازم وجاء في الحديث عنداه يذكرونها يذكروها اهل غريب الحديث يعني اعوذ بك من فقر مرب اي من فقر مقيم او ملازم - [00:59:10](#)

والعرس مرب بعرسه. العرس بكسر العين وسكون الراء هي امرأة الرجل. سميت عرسا لاجل التعريف وهو الالمام بها. يقال عرس الرجل باهله اذا الم بها وبني عليها يعني دخل بها. لذلك في الحديث فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم يعني عروسا بمعنى انه عرس باهله في الليل - [00:59:40](#)

هذا العرس واضح بكسر العين اما العرس بضم العين فما هو؟ النوم لينا هو الوليمة التي تصطنع للتعريف. هو اسم من عرس بالمكان اذا اقام به وهو مأخوذ في الاصل من التعريف وهو النزول في اخر الليل الراحة. هذا يقال له تعريس. النزول في اخر الليل راحة. ولما كان الدخول على زوجها في الغالب يكون في الليل - [01:00:10](#)

فلذلك قيل له تعريس او قيل له عرس. هذا ظهر القيس فلو ان نوما يشتري لاشتريته قليلا كتغمد جميل جميل فكأنه لما كان الغالب ان المتزوج اكثر ما يدخل باهله في اخر الليل - [01:00:40](#)

سمي بذلك. سمي العرس بذلك. استعارة وتوسعا. يعرس اباكارا بها وعنواسا. اكرم عرس باء اذا عرس طيب اذا نفى عن نفسه في هذه

هذا البيت ثلاث صفات نفى عن نفسه الجبن الجبن نفى عن نفسه البخر البخر او - [01:01:00](#)

سوء الاخلاق ونفى عن نفسه الصفة الثالثة ان يكون هو ملازما لبيته وملازما لزوجته ولامراته ولا يفارقها بل انه يطالعها في شأنه كيف يفعله. لضعف رأيه يعني ضعف في عزمته وقلة حيلته وضعف تجربته في الامور وفي الحياء يستشير زوجته في كل شيء. يطالعها -

[01:01:30](#)

في شأنه كيف يفعله؟ يطالعها يعني يشاورها. وصله من اطلعه على الشيء اذا كشفه واظهره. ومن اخذ ومنه اخذ اسم الطليعة. من هم

الطليعة هم اصحاب الرأي؟ لا. يقولون مثلا بعث القائد طليعة طليعة استطلاع. اه يعني مقدمة او - [01:02:00](#)

مقدمة من الجيش يرسلهم القائد لاجل الكشف عن المنطقة والنظر في حال العدو. القوم الذين يبعثون بين يدي العسكر يكشفون

العدو قيل لهم طليعة. لماذا من من الاطلاع؟ وايضا جاء في حديث ذكره يعني فيفتح الباب - [01:02:30](#)

كان اذا غاز كان اذا غزا بعث بين يديه طليعة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال مسكين الدارمي وهذا البيت ذكرناه سابقا وفي

صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير اني جماعها لست مطلعا يعني كاشف يعني لا اكشف هذا السر سر هذا الى سر هذا -

[01:02:50](#)

في شأنه الشأن ما هو الشأن هو الامر. يقال شأن ويقال حال ويقال ايضا طلب. كله معنى واحد وحقيقة الشأن امر فيه عظم. يعني لا

يقال للشيء شأن الا اذا كان عظيما. نعم. كما قال - [01:03:10](#)

كما قال تعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم وهو في شأنه اي ان الله عز وجل كل يوم في شأن من قوم وامانة اخرين

وعافية قوم وامراض اخرين واغناء قوم وافقار اخرين. هذا هو الشأن لا يشغله - [01:03:40](#)

شأن عن شأن. اذا شأن والحال والامر كلها بمعنى واحد. يطالعها في شأنه. كيف يفعلها؟ يعني هو من ضعفه يقول لها طيب كيف

افعل بهذا الشيء؟ وكيف افعل في الامر الفلاني؟ وهل اتاجر في هذا او لا؟ وهل اسافر او لا؟ ما يستطيع ان يفعل شيء - [01:04:00](#)

في كل صغيرة وكبيرة. كيف كيف في الاصل هو اسم استفهام؟ وربما خرج عن الاستفهام الى معاني اخرى كالتعجب مثلا كيف

تكفرون بالله وفيه معاني اخرى كثيرة. كيف يفعل؟ فعل يفعل فهو فاعل. والفعل عند العرب هو الحدث. نعم. مطلق الحدث. يقال له

فعلت - [01:04:20](#)

كلمة تدل على معنى في نفسها واقتترنت باحد اذا هو يقول لست بجبان ولست بثقيل ملازم بيته وعرسه ثم هو يشاورها في اموره

واحواله فهو يعني يكون ضعيف الرأي وقليل العقل. وكانت العرب وكانت - [01:04:40](#)

العرب لا تكثر الجلوس مع النساء. ويقولون ان مجالسة النساء نوك. نوك يعني حمق. حمق لذلك يقول الشاعر ومن يك امسى لازما

عقر بيته ينادي اولادا له ونساء فاني الفت الارض اشتاب قفرها اصاحب - [01:05:00](#)

بها وظباء. يقول انا لازم بيتي او صاحب الاطفال واصاحب النساء. وانما اصاحب الاسود والظباب ونحو ذلك وهذا يوجد كثيرا في

كلام العرب. اه طبعا هذه الصفة النبي صلى الله عليه وسلم استشار النساء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم استشار زوجته -

[01:05:20](#)

نقول يعني اذا كان هذا من باب يعني هو هو عنده عنده رأي وعنده قوة ولكنه اراد ان يأخذ رأيها فقط فهذا ليس بمذموم. اما اذا

كان ضعيفا وليس له حيلة ويعتمد على زوجه في كل شيء فلا يستحق ان هذا نقص في الرجولة يعني. نعم. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى - [01:05:40](#)

اله وصحبه اجمعين - [01:06:00](#)